

كجاءت من المشركين ليرادوا ان يقتلوه فقتلهم قتل عام
وعنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما انا ذوالخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك
ومن بعدك لم اعدك قد خبت وخسرت ان لم اجدك في صلاة
عمر من الخطبات برسول الله ائذن يا فيه اخر بعبقده قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم اجدك في احد من
صلاته مع صلواتهم وصياحهم بقرن القرآن
لا يجوز تراقيهم ثم توفى من الاسلام كما برق السهم من
الرهية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى فضيئه فلا يوجد
فيه شيء وهو الفدح ثم ينظر الى قدوه فلا يوجد فيه
شيء يسبق الفدح والدم اسهم رجل استودع صديقه
مثل ثدي المراه ومثل المشعة تدرى في حوز علي بن
فزيه من النباشر قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت رسول

١٣٦
فوم جفاه عذاه محلي النار او العيا مشقدي الشيف
عاشق من مضرب بل كلهم من مضرب فوجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما راى نهم من اوقافه فدخل ثم خرج فامر
بلا الا وازن واقام فصلا ثم خطب فقال يا ايها الناس
انقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الاية
القولية رقيبوا الاية التي في الجنة واتقوا الله وانظر
نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من ربه
من ربه من صباغ برة من صباغ ثمرة حتى قال لو شق
ثمرة قال فجاء رجل من الانصار بصره كادت كفة يعجز
عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كويس
من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينزل كأنه مذهبه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شى في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر
من شى في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل